العسر القرائي وعلاقته بتقدير الذات لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية

يوستينا سمير مرعى
باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة السويس
مدرسة – مدرسة الراعى الصالح

مستخلص:

هدف البحث الحالي إلي الكشف عن علاقة العسر القرائي وتقدير الذات لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية وفي سبيل ذلك تم اجراء دراسة علي عينة مكونة من (١٠٠) طالبا وطالبة وبعد ان تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام معامل الارتباط بيرسون وتحليل الانحدار كشفت النتائج أن هناك علاقة وثيقة بين العسر القرائي وتقدير الذات لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وقد وجد أن كثير من الطلبة من ذوى صعوبات التعلم لديهم خصائص منها عدم تحمل المسئولية الشخصية أو الاجتماعية وصعوبة الضبط الذاتي فيما يصدر عنهم من أفعال تكون غير مناسبة تجاه الآخرين والانسحاب الاجتماعي فهم يصنفون بالكسل وقلة الاتصال الاجتماعي بالآخرين والعدوانية تجاه الآخرين لأسباب غير مبررة أو موجبة بالإضافة إلى الاتكالية إذا يظهرون اعتماداً متزايداً على الأباء والمعلمين أو غيرهم وضعف مفهوم الذات التي تتصف دائما بالسلبية او المتدنية. وتم مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ظل نتائج الدراسات السابقة التي اعتمدت عليها الباحثة، وانتهت بتقديم التوصيات والاقتراحات للمعلمين وأولياء الأمور والباحثين المهتمين بالدراسات المتماثلة.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم – العسر القرائي – تقدير الذات – المرحلة الاعدادية

Abstract:

The aim of the current research is to reveal the relationship of dyslexia and self-esteem among students with learning difficulties in the preparatory stage. A document between dyslexia and self-esteem among students with learning disabilities. It was found that many students with learning difficulties have characteristics, including not bearing personal or social responsibility, difficulty in self-control over their inappropriate actions towards others, and social withdrawal. They are classified as laziness and lack of communication. Social with others and aggressiveness towards others for unjustified or positive reasons, in addition to dependence if they show increasing dependence on parents, teachers, or others, and weak self-concept that is always negative or low. The results of the study were discussed and interpreted in light of the results of previous studies that the researcher relied on, and ended with recommendations and suggestions for teachers, parents and researchers interested in similar studies.

Keywords: learning difficulties - dyslexia - self esteem - middle school

مقدمة:

يعد ميدان صعوبات التعلم من أكثر الميادين التي شغلت اهتمام الكثير من الباحثين وذلك نتيجة للاهتمام المتزايد من قبل الأهل والمربين بمشكلة المتعلمين من ذوي صعوبات التعلم، والذين يعانون من مشكلات سلوكية وتعليمية بالرغم من أنهم لا يعانون من أي إعاقة ظاهرة (كالإعاقة السمعية أو العقلية أو البصرية أو الجسدية) ويبدون أسوياء من حيث قدراتهم العقلية، ويكون ذكائهم حول المتوسط أو فوقه إلا أنهم يعانون من صعوبات مختلفة منها نمائية (كإضراب الانتباه والإدراك والذاكرة) أو أكاديمية (كصعوبات القراءة والكتابة والحساب)(مها زحلوق ،٢٧٥:٢٠٠٥)

وفي مجال صعوبات التعلم تعد اللغة بمشكلاتها المتعددة من المجالات الهامة الجديرة بالدراسة، وتعد القراءة ذات أهمية بالغة ويعتبر الفشل في القراءة عاملاً أساسياً في إحداث الفشل الدراسي. وتشكل صعوبة القراءة أو العسر القرائي أحد المحاور الأساسية الهامة لصعوبات التعلم الاكاديمية إن لم تكن المحور الأساسي والأهم فيها ويمثل العسر القرائي السبب الرئيسي وراء الفشل الدراسي. (مرباح أحمد تقى الدين،٣:٢٠١٥).

وتمثل مشكلات صعوبات القراءة أكثر أنماط صعوبات التعلم الاكاديمية شيوعا بل ان أكثر من ٨٠% من ذوي صعوبات التعلم هم من لديهم صعوبات في القراءة. (جمال أبو مرق، ٢٠٠٧: ٢٢٩)

ويعتبر تقدير الذات يعبر عن الحاجة المُلحة داخل كل فرد للشعور بالقيمة الذاتية وهي في الواقع موجودة في أساس كل سلوك بشرى وبمعنى آخر فإن كل فرد هو شخص مهم جدا في نظر نفسه، وهذا يعنى أن شيئاً

كبيراً من سلوكنا مدفوع بنظرتنا إلى أنفسنا ونحن حين نتصرف نأخذ بعين الاعتبار ذواتنا وتأثير هذا التصرف بالنسبة إليها. وبالتالي فعن الفرد الذي يدرك ذاته بأصلة على أنها جديرة بالتقدير والاهتمام لديه أقوى مما لدى شخص ذو مشاعر دونية. (محمد غيث، ٢٠٠٦: ٣٧٥).

مشكلة البحث:

التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يواجهون خطرا في نموا تقدير الذات ويتسمون بتقدير ذات منخفض، خاصة إذا لم يتلقوا المساعدة الملائمة، كما أن صعوبات التعلم لديهم غير مشخصة، ويبقون غير معروفين، ومن هنا يأتي خطر تزايد انخفاض تقدير الذات، ويبدو التلاميذ أكثر حساسية لأي رد فعل، فالصعوبات مع ردود الأفعال لها تأثير على التلاميذ، لذا فالبرامج العلاجية الملائمة هامة لأنها تقلل من خطر نمو تقدير ذات منخفض (Lawrence,2006,45) كما يؤثر تقدير الذات المتدني لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم على استراتيجيات دمجهم مع الأخرين، وتكيفهم الاجتماعي، وتفوقهم الدراسي في السنوات اللاحقة **(خديجة بدر الدين، ٢٠١٣)**.

أيضاً تؤثر صعوبات التعلم على مستوي مفهوم الذات بالنسبة للطلاب الذين يعانون من صعوبات تعليمية، والذي بدوره يؤثر على مستوي استذكار الطالب وانجازه، وأيضاً الشعور بالعجز والدنيوية وانعدام تقدير الذات من قبل نفسه والآخرين مما يؤثر على زيادة المشكلات السلوكية والاجتماعية والمدرسية (إيمان محمد، ٢٠١٨:٤٥٥).

وتوجد كثير من الدراسات التي ناقشت العلاقة بين تقدير الذات وصعوبات التعلم منها:

دراسة عبير درار (٢٠١٥):

التي تهدف إلى صورة الذات لدى التلاميذ ذوي عسر القراءة والكتابة في المرحلة المتوسطة استخدمت الباحثة المنهج العيادي على ثلاث حالات من تلاميذ مرحلة الأولى متوسط ، تبلغ أعمارهم ١٢ سنة، و مجموعة من الأدوات كالملاحظة و المقابلة العيادية كما تم تكييف مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة و الكتابة و حساب الصدق و الثبات لهذا المقياس و تطبيق الإختبار الإسقاط ي إختبار رسم الرجل و أشارت النتائج كالتالي: تلاميذ عسر القراءة و الكتابة في المرحلة المتوسطة صورة سلبية عن ذواتهم ، كما نجد أن التلاميذ ذوي عسر القراءة و الكتابة صورة الذات لديهم تتسم صورة الذات لديهم بالأعراض التالية : التدني، النبذ، الخجل و هذا بالنسبة للحالتين الثانية و الثالثة أما بالنسبة للحالة الأولى فنجد أن صورته لذاته تتسم بالنبذ

دراسة مودة حسنين، على فرح (٢٠١٤):

التي تهدف إلى معرفة مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وبلغ حجم عينة الدراسة (٥١) تلميذاً وتلميذة تراوحت أعمارهم بين (١٠–١٧) سنة، منهم (٣٢) اولاد و(١٩) بنات ولقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية لأنه العدد المتاح في زمن التطبيق. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مفهوم الذات من إعداد د. فاروق عبد الفتاح. أشارت النتائج إلى أن مفهوم الذات منخفض لدى لذوي صعوبات التعلم وسط تلاميذ مراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم، كما وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لذوي صعوبات التعلم تبعاً للنوع والعمر، والمستوى التعليمي لآباء وأمهات التلاميذ.

دراسة فطيمة دبراسو (٢٠١٤):

التي تهدف إلى التعرف على ما إذا كانت توجد علاقة بين اضطراب التصور الجسدي والمهارات الأولية المصاحبة لها (الجانبية، مفهوم الزمن، المكان، التناسق الحركي، الإدراك الحركي)

وظهور صعوبة القراءة والكتابة لدى التلاميذ سنة الثالثة ابتدائي حيث طبقت المنهج العيادي باستخدام دراسة الحالة وطبقت عليه مجموعة من الاختبارات الإسقاطية كاختبار رسم الرجل واختبارات أدائية كاختبار القراءة والكتابة وأشارت النتائج إلى: أنه توجد اضطرابات نفس حركية، كاضطراب التصور الجسدي واضطراب الجانبية والمكان والزمان لدى التلاميذ ذوي عسر القراءة والكتابة التي انعكست سلبا على صورة الذات لديهم والتي تميزت بالخجل والانطواء إلخ

دراسة (إيمان لوصيف، ٢٠١٨).

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوي تقدير الذات لدى فئة التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة وأشارت إلى وجود مستوي تقدير ذات متوسط لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة وأكدت انه يوجد فروق في تقدير الذات ارتبطت بالتفاعل بين التفوق وصعوبات التعلم فأحرز المتفوقين درجات أعلي في تقدير الذات ومستوي متوسط في تقدير الذات بين ذوي صعوبات تعلم الكتابة. وفي إطار الخصائص النفسية التي تميز الأطفال ذوي صعوبات التعلم أجريت العديد من الدراسات التي تميز هؤلاء الأطفال مقارنة بأقرانهم العاديين حيث أشار (الشرقاوي،١٩٨٣) من خلال تحليله العديد من الدراسات التي تناولت بعض الخصائص الشخصية وأبعاد السلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ومنها: انخفاض متوسط درجات تقدير الذات، ارتفاع مستوى القلق،

صعوبة التفاعل الاجتماعي. وأكثر العوامل ارتباطا بحالات صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية هي الإحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس والظروف الأسرية والعلاقات المدرسية.

تعليق:

من خلال الاستعراض السابق للدراسات والتي تناولت العسر القرائي وتقدير الذات:

- تتفق معظم الدراسات التي استعراضها على أنه يظهر العديد تلاميذ ذوي صعوبات التعلم مفهوماً منخفضاً عن الذات
- تناولت بعض الدراسات عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي والخامس مثل دراسة

  فطيمة دبراسو(٢٠١٤)
- وعينة من تلاميذ الصف الرابع مثل دراسة سومية قدي (٢٠١٧) وهناك دراسة فيرفاكس (٢٠١٠) التي جمعت بين تلاميذ الصف الثالث والرابع وهناك دراسة اتخذت عينة من التلاميذ الموهوبين مثل دراسة أحمد المولى (٢٠١٦).
- أجريت هذه الدراسات في بلدان مختلفة.
- تنوعت المعالجة الإحصائية وفقاً لطبيعة المشكلة والأدوات المستخدمة فيها، وحجم العينة.
- استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي مثل دراسة مودة حسنين، على فرح (٢٠١٤) ودراسة أحمد المولى (٢٠١٦)

ودراسة **Elly Singer,(2005)** توصلت هذه الدراسات إلى أن مفهوم الذات منخفض لدي ذوي صعوبات التعلم.

- وبعد الاطلاع على الدراسات التي أكدت على الارتباط الوثيق بين تقدير الذات وصعوبات التعلم إلا أن الدراسة الحالية تضيف العسر القرائي بشكل خاص من ضمن صعوبات التعلم التي ترتبط بتقدير الذات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

تساؤلات البحث

يتمحور هذا البحث حول الاجابة على السؤال الرئيسي التالي:

- **هل هناك علاقة دالة احصائيا بين العسر القرائي وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم – بالمرحلة الإعدادية؟**

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة علاقة العسر القرائي كمظهر من مظاهر صعوبات التعلم بتقدير الذات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث:

- **الأهمية النظرية:**

تكمن أهمية هذا البحث في تقديم صورة تساعد في فهم العلاقة بين العسر القرائي وتأثيره على تقدير الذات لدي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم كما ان المرحلة العمرية التي يتناولها البحث، وهي المرحلة الإعدادية (مرحلة المراهقة) تشكل منعطفًا هامًا وخطيرًا في حياة الفرد، وأي خبرة سلبية أثناء هذه المرحلة قد تشكل انعكاسًا خطيرًا في شخصية الفرد، وتمثل صعوبات التعّلم إحدى هذه المشكلات التي قد تترك أثرًا سلبيًا على سير حياة الفرد الدراسية واليومية والمستقبلية والاجتماعية والمهنية.

- **الأهمية التطبيقية:**

كما يمكن ان يكون له قيمة وقائية تتمثل في اكتشاف التلاميذ الذين يعانون نقصا في تقدير الذات ومساعدتهم قبل ان يترتب على ذلك أي اعراض اكتئابيه أو غيرها من الاضطرابات.

الإطار النظري:

أولا: مفهوم العسر القرائي:

١- **في معاجم اللغة العربية**

جاء في معجم الرائد (١٩٩٢): "عسُر الأمرُ اشتدَّ وصَعُب، عكْس يَسُرَ "(ص.٥٥٠).

كما جاء في القاموس المحيط (٢٠٠٨)" العُسرُ: ضد اليُسرِ، وتَعسَّرَ القولُ: التَبَسَ" (ص. ١٠٨٩).

اما معجم اللغة العربية المعاصر (٢٠٠٨) فيعرف عسر القراءة بانه: " اضطراب مرضى في القدرة على القراءة يحدث نتيجة خلل عصبي ويؤدى الى صعوبة في القراءة والفهم."(ص. ١٤٩٨).

٢- **مفهوم عسر القراءة عند علماء النفس:**

مصطلح الدسليكسيا Dyslexie، مشتق من كلمة يونانية الأصل مكونة من مقطعين: Dys: وتعني صعوبة، lexie: وتعني الكلمة المقروءة. أول من استعمل هذا المصطلح عالم الأعصاب الفرنسي رودولف بيرلين عام ١٨٧٢م، للدلالة على الصعوبات التي يجدها الفرد في القراءة، في العمر الطبيعي خارج نطاق أية إعاقة عقلية أو حسية. (Rondal,2003 :398)وقد عرفت (هبة شلختى، ٣٩ :٢٠١٠) بأن عسر القراءة اضطراب يؤدى إلى عيوب صوتية، أو إدراكية، أو عيوب صوتية إدراكية معاً، تظهر من خلاله بعض الأعراض مثل صعوبة قراءة الحروف

وتذكرها، وإمكانية تكوين مقاطع من حروف معطاة مما يؤدى بالتالي لتدنى مستوى التحصيل الأكاديمي.

تعريف الجمعية العالمية للدسليكسيا IDA:

على إنها صعوبة تعلم خاصة عصبية المنشأ، تتميز بمشكلات فردية أو سرعة التعرف على المفردات والتهجئة السيئة. وهذه الصعوبات تنشأ في العادة من مشكلة تصب المكون الفونولوجي الصوتي للغدد ودائما غير متوقعه عند الافراد إذا قورنت بقدرتهم المعرفية الأخرى مع توافر وسائل التدريس الفعالة والنتائج الثانوية لهذه الصعوبات قد تتضمن مشكلات في القراءة والفهم وقلة الخبرة في مجال القراءة التي تعيق بدورها نمو المفردات والخبرة عند الافراد.

(International Dyslexia Association(IDA), 2002)

وقامت هيئة الخدمات الصحية الوطنية NHS بتعريف عسر القراءة على أنه صعوبة دائمة للمرور باللغة المكتوبة. هو اضطراب نمطي يحدث عند طفل ذكاءه عادي لا يشكو من اضطرابات حسية، ولا يعاني من مشكلات اجتماعية أو تربوية او وجدانية ولا يعاني من حرمان ثقافي يمكن تفسير الاضطرابات علي أساسه.

(Elisabe thnuyts ,2012:42).

نظريات تناولت العسر القرائي وأسبابه:

لقد تعددت وجهات النظر حول نظريات صعوبة تعلم القراءة حتى أصبح من الصعب تبنى اتجاه واحد ودحض اتجاه اخر وفي هذا الصدد سنتطرق لأهم هذه النظريات المفسرة لصعوبة تعلم القراءة ومنها:

نظرية العامل الواحد:

يري فليتون في نظرية العامل الواحد أن الديسليكسيا تعزى إلى أسباب ما قبل الولادة، ينجم عنها صعوبة في تخزين الانطباعات، وصور الكلمات، وأيضا أن الديسليكسيا تكمن في خلل تطور أحد تلافيف الدماغ.

نظرية العوامل المتعددة:

تشير إلى تعدد الأنماط السلوكية المسببة لمشكلات القراءة. وترى أن الديسليكسيا قد تكون مرتبطة ومتزامنة مع عدد من العوامل البيئية المتفاعلة مع الفروق الفردية في القدرات القرائية والذكاء، ويفترض أصحاب هذه النظرية ان وجود الديسليكسيا يتزامن مع ظهور ثلاثة أنواع منفصلة من الاضطرابات في العملية الأساسية للقراءة. وكل واحد منها يؤثر نوعا ما في نواح مختلفة في عملية القراءة ومن بين هذه الافتراضات. الافتراض بان القراء الضعاف قد يكونوا ضعافاً في قابلية تكوين النظائر والقدرات الحسية الداخلية. (محمود فندى العبد لله، ٢١:٢٠٠٧

تقدير الذات:

أولا: تعريف تقدير الذات

تعرف الذات بأنها الشعور والوعي بكينونة الفرد وتتكون نتيجة التفاعل مع البيئة والسعي الى التوافق والثبات وتنمو نتيجة التعلم. (خليل المعايطة،٢٠٠٠ :٨٧).

عرف (سميح أبو مغلي واخرون، ٢٠٠٢ :١٠٥) مفهوم الذات بأنه تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم لمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات ببلورة الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته.

كما يعرف Guerard تقدير الذات بأنه: " نظرة الفرد إلى نفسه، بمعنى أن ينظر الفرد إلى ذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية، وتتضمن كذلك إحساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة (خليل المعايطة، ٢٠٠٠ :٨٩).

يشير "محمد عاطف غيث" إلى تقدير الذات على أنه تقيم يضعه الفرد لنفسه بنفسه وبالآخرين المهمين حوله من وجهة نظره هو، فالفرد هنا يميل إلى الاهتمام برأي الذين يملكون تأثيراً قوياً عليه، والذين يمكن تسميتهم الآخرون ذوو الأهمية في حياة الفرد، وهم الوالدين والمعلمون والأقران.

إضافة ما أشار إليه "كوبر سميث "في تعريفه لتقدير الذات أكد بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على الحفاظ عليه ويتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الإيجابية والسلبية نحو ذاته، وهو مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، وذلك فيما يتعلق بتوقعات النجاح والفشل والقبول وقوة الشخصية (عايدة عبد الله، ٢٠١٠: ٧٦).

تعددت وجهات النظر التي تناولت العوامل التي تؤثر في مفهوم الذات.

يتشكل تقدير الذات لدى الفرد بفعل كل من العوامل الداخلية والخارجية:

العوامل الداخلية: هي العوامل التي يولدها الفرد لنفسه مثل أفكاره عن ذاته والتطلعات الشخصية والإنجازات الشخصية يوضح العوامل المختلفة التي تحدد مستوى تقدير المرء لذاته.

العوامل الخارجية: هي العوامل البيئية مثل تأثير الآباء والأشخاص المهمين في حياتنا والعوامل الخارجية تلعب دوراً حاسما في تشكيل تقدير الذات لدى المرء أثناء الطفولة خصوصا أثناء السنوات الثلاث

أو الأربع الأولى. وبالنسبة للبالغين أو الكبار تكون العوامل الداخلية هي الحاسمة. يمكننا أن نعيد تربية أنفسنا ونتحرر من العقبات الداخلية والأفكار السلبية التي تحول بيننا وبين تقديرنا لذاتنا ومن بين أهم العوامل الخارجية نذكر:

– **البيئة الأسرية:** نمو تقدير الذات منذ الميلاد. ويتفق علماء النفس بوجه عام على أن التجربة المبكرة

أثناء مرحلة الطفولة أو المراهقة يكون لها تأثير كبير في نمو تقدير الذات والأسرة هي العامل في التنشئة

الاجتماعية. فهي تزود الطفل بالمؤشرات المبدئية بخصوص ما إذا كان مقبولا أو غير مقبول أو محبوب

غير محبوب جدير بالثقة أو غير جدير بها. (محمد جمل، ٢٠١٥: ٢٩٦)

فالأسرة تؤثر على النمو النفسي للفرد وتؤثر في تكوين شخصيته وتحديد ملامحها كما تؤثر في نموه العقلي

والجسمي والاجتماعي والانفعالي وذلك عن طريق نمط التنشئة الأسرية التي تتبعها. فالعلاقات الوالدية

الداعمة والقائمة على التقبل تعد منبئا بالتقدير العالي للذات .أما الأساليب غير السوية للمعاملة الوالدية والمتمثلة في (الرفض، الإهمال، التبعية.....) فهي مما يولد شعور بالنقص وإحساسا بالدونية وصعوبة في التكيف الاجتماعي، مما يؤثر على تقدير الفرد لشخصيته سلبياً (يوسف،٢٠١١:٣٤٨)

أراء الآخرين: كذلك يتأثر مستوى تقدير الذات بالكيفية التي يعاملنا بها الآخرين فالأفراد الذين تمت

معاملتهم باحترام واهتمام من قبل أشخاص مهمين في حياتهم كمعلميهم أو زملائهم غالبا ما يكون لديهم قدر مرتفع من تقدير الذات.

المظهر: أشارت الأبحاث إلى أن مظهر المرء عنصر مهم في تحديد مستوى تقدير الذات وهذا يرجع أساسا إلى حقيقة أن تقييمات وأراء الآخرين غالبا ما تكون مبنية على مظهرنا. فالأشخاص الجذابون يكونوا أكثر قابلية لأن يحبوا مقارنة بالأشخاص غير الجذابين.

الإنجاز الأكاديمي: فالدرجات الأكاديمية الجيدة تعزز من شعور المرء بالقيمة والكفاءة وتقدير الذات والانجاز الأكاديمي مرتبطين بشكل كبير. (محمد جمل، ٢٠١٥، ٢٩٦ – ٢٩٧)

دراسات سابقة تناولت العسر القرائي وتقدير الذات:

دراسة سارة دبور (٢٠١٨)

التي تهدف إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية المهارات القرائية لدى ذوي العسر القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي تكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي العسر القرائي وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية التعلم المنظم ذاتياً ودورها في التغلب على العسر القرائي.

دراسة إيمان درادكة وأحمد الخزعلة (٢٠١٨):

التي تهدف إلى التعرف إلى مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في ضوء متغيرات: الجنس، والصف الدراسي، ونوع الصعوبة الأكاديمية. تكون أفراد الدراسة من (١١٧) من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية الملتحقين بغرف مصادر التعلم في المزار الشمالي. ولتحقيق هدف الدراسة؛ تم تطوير

مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وقد تم التحقق من صدقه وثباته.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية جاءت بمستوى منخفض.

دراسة أحمد على (٢٠٢١):

التي تهدف إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الإدراك الصوتي وبعض المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم القراءة، والكشف عن الفروق بينهم في هذين المتغيرين باختلاف النوع. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) تلميذًا وتلميذةً من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من ذوي صعوبات تعلم القراءة، بواقع (٩٥ تلميذاً، ١٠٥ تلميذةً) تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٩–١٠) سنوات. وتم تطبيق مقياس الإدراك الصوتي لذوي صعوبات التعلم ،مقياس تقدير المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم، مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة ، اختبار المسح النيورولوجي السريع ، اختبار تشخيص صعوبات القراءة ، واستمارة المستوى الاجتماعي الثقافي) وأشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة عند مستوى (٠,٠١) بين الإدراك الصوتي وبعض المهارات الاجتماعية (التفاعل الاجتماعي داخل الفصل ،التفاعل الاجتماعي داخل الاسرة ،التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة، اتباع قوانين ولوائح المدرسة، مهارات السلوك التوكيدي ،مهارات التعلم التعاوني) لدي ذوي صعوبات تعلم القراءة ، ووجود فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح الإناث في الإدراك الصوتي والمهارات الاجتماعية.

فرض البحث:

في ضوء ما سبق يمكن صياغة فرض البحث فيما يلي:

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين العسر القرائي وتقدير الذات لدى لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية.

إجراءات البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها (١٠٠) من تلاميذ الصف الأول الإعدادي الذين يعانون من العسر القرائي من مدرستي (محمد فريد الإعدادية المشتركة ومعاذ بن جبل الإعدادية المشتركة) وقد تم استخدام اختبار صعوبات التعلم واختبار رافن لقياس نسبة الذكاء لدى تلاميذ العينة ثم قامت الباحثة بتطبيق مقاييس (العسر القرائي، وتقدير الذات) لقياس الخصائص السيكو مترية لكل مقياس ومعرفة مدى ملائمته لفرضية الدراسة.

ادوات الدراسة:

١- **مقياس العسر القرائي: إعداد** (سحر القطاوى، ايمن عويضة، أماني عبد العزيز، يوستينا مرعى، ٢٠٢٢).

تم استخدام اختبار العسر القرائي لقياس درجة العسر لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتحديد التلاميذ الذين يحصلون على متوسط الدرجات أو أعلي من المتوسط.

- **الهدف من المقياس:**

يهدف هذا الاختبار إلى قياس درجة العسر القرائى لدى الطالب.

- **وصف المقياس:**

يتكون هذا المقياس من ثلاث فقرات وكل فقرة تحتوي على ١٧عبارة وكل عبارة تشير إلى مظهر من مظاهر العسر القرائي وتكون الاستجابة لفقرات المقياس بحسب تقدير المعلم للمفحوص للحدة التي

تنطبق عليه من خلال مضمون العبارة وحسب مقياس مدرج في أربع نقاط (دائما– أحياناً– نادراً– ابداً) ويتم حساب الدرجة بجمع استجابات المفحوص للعبارات المختلفة والتي تتراوح الدرجة الكلية للمقياس (٦٨–١٧) حيث تعبر الدرجة (٦٨) الحد الأعلى للعسر القرائي لدي الطالب وتعبر الدرجة (١٧) عن الحد الأدنى للعسر القرائي.

تعليمات الاختبار الخاصة بالفاحص:

- المطلوب من الفاحص متابعة الطالب جيداً وهو يقرا القطعة.
- على الفاحص وضع علامة علي كل عبارة التي تلائم الطالب.
- على الفاحص حساب الوقت الذي يأخذه الطالب في قراءة القطعة.

تعليمات تنفيذ الاختبار المعطاة للمفحوص:

–علي الطالب قراءة القطعة بصوت عالي

–القراءة بسرعة ودقة دون ارتكاب اخطاء، مع الالتزام بالوقت المسموح للقراءة وهو (٥) دقائق فقط لكل قطعة.

– لا يقوم بقلب الصفحة التي بها القطعة لينتقل إلى القطعة الاخرى قبل ان يُسمح له بذلك.

تطبيق الاختبار:

زمن تطبيق هذا الاختبار (١٥) دقيقة فقط، لكل قطعة (٥) دقائق وذلك بعد تعريف التلاميذ بتعليمات الاختبار.

طريقة التصحيح وتقدير الدرجات:

نظام التصحيح:

يقوم الفاحص باختيار الإجابة المناسبة لكل مفحوص على هذا المقياس عن طريق أربع استجابات:

- الاستجابة(دائما) تأخذ (٤) درجات

- الاستجابة(أحياناً) تأخذ (٣) درجات
- الاستجابة(أبداً) تأخذ (٢) درجتان
- استجابة(نادراً) تأخذ (١) درجة.

الخصائص السيكو مترية.

١- صدق المقياس: صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاختبار على المحكمين حيث قاموا بالتعديل على بعض العبارات كما هو موضح في الملحق رقم (١).

٢- ثبات المقياس:

في الدراسة الحالية تم حساب ثبات المقياس بطريقتين: طريقة إعادة التطبيق وطريقة الفا كرونباخ

- **طريقة إعادة التطبيق:**

تم تطبيق المقياس ثم أعيد تطبيقه مرة أخري بفاصل زمني قدره أسبوعين على أفراد عينة التجانس (ن=٣٠)، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد كل مجموعة في التطبيق الأول والثاني، وبلغت معاملات الثبات (٠,٩٥) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).

- **طريقة الفا كرونباخ:**

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة معامل الثبات ٠,٩٧ وهي قيمة جيدة لمعامل الثبات تسمح باستخدام المقياس في الدراسة الحالية.

٢- مقياس تقدير الذات : إعداد (سحر القطاوى، ايمن عويضة، امانى عبد العزيز، يوستينا مرعى، ٢٠٢٢).

- **هدف المقياس:**

يهدف هذا المقياس الى قياس درجة تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية.

- **وصف المقياس:**

تم تصميم استبيان لقياس تقدير الذات ويضم ثلاث أبعاد هما البعد النفسي والاجتماعي والأكاديمي، لقد تم بناء هذه الأداة انطلاقا من التعاريف الإجرائية والاطلاع على الجانب النظري وتم صياغته في (٣٠) بند تتلاءم مع موضوع الدراسة.

قبل البدء بالاختبار: يجب التأكد من كتابة اسم المفحوص وسنه وعنوانه وتاريخ تطبيق الاختبار وتاريخ الميلاد للمفحوص.

- المطلوب من المفحوص أن يقرأ العبارات بهدوء، ثم يضع علامة داخل المربع الذي يعبر عنه.(٧)
- يمكن مساعدة المفحوص في فهم أمثلة الاختبار.
- يجب التأكد ان جميع الأسئلة تم اجابتها

تعليمات تنفيذ الاختبار المعطاة للمفحوص:

- على الفاحص أن يقول للمفحوص" : بعد فهمك لطريقة الإجابة على المجموعات التي أمامك، المطلوب منك الآن الالتزام بما يلي:"
- أن تعمل بدقة ولكن لا تضيع وقتاً طويلاً في سؤال واحد،
- حاول أن تجيب عن جميع الاسئلة٠ .
- استخدم القلم الأحمر أو الأزرق فقط للإجابة، ويجب أن تلتزم بالرمز (٧) في الإجابة عن الأسئلة ولا تكتب شيئاً في كراسة الاختبار٠
- لا يجب اختيار أكثر من إجابة لنفس السؤال.

تطبيق الاختبار:

تعريف التلاميذ بتعليمات الاختبار، وكذلك تدريبهم على حل الأمثلة.

نظام التصحيح:

يتم الإجابة على هذا المقياس عن طريق أربع استجابات:

- الاستجابة(دائما) تأخذ (٤) درجات
- الاستجابة(أحياناً) تأخذ (٣) درجات
- الاستجابة(نادراً) تأخذ (٢) درجتان
- استجابة(ابداً) تأخذ (١) درجة

وعلي هذا تكون الدرجة الكلية للمقياس (١٢٠) درجة، وهذا يحدد المقياس ثلاث مستويات لتقدير الذات على النحو التالي:

- تقدير الذات المرتفع (٣.-٦٠) درجة
- تقدير الذات المتوسط (٦٠-٩٠) درجة
- تقدير الذات المنخفض (٠-١٦) درجة.

الخصائص السيكو مترية للأداة:

اعتمدت الدراسة الحالية على حساب كل من الصدق والثبات لأداتها، وفيما يلي وصف لاستعمال كل خاصية على حدة.

١- **صدق المقياس:**

صدق المحكمين: -

تم عرض الاستبيان على (٢٥) محكم من أساتذة علم النفس والصحة النفسية وكان يرجي منهم إبداء أراءهم حول:

- مدي انتماء الفقرات للأبعاد
- مدي ملائمة بدائل الإجابة

- مدي وضوح الصياغة اللغوية للفقرات.

قام الباحثون بحساب صدق المقياس بطريقة الصدق الظاهري والبنائي و تم استخراج صدق المقياس بعد عرضه صيغته الأولية ملحق (١)، علي مجموعة من المحكمين المختصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس اذا بلغ عددهم علي (٢٥) محكم حيث طلبت الباحثة منهم إبداء رأيهم وملاحظاتهم في فقرات المقياس والتعديلات التي يرونهم مناسبة لفقرات المقياس وبناً علي اقتراحات لجنة التحكيم وأراءهم حول صلاحية الفقرات ومدي انتمائها للمجالات التي وضعت فيها ومدي مناسبة الفقرات واعتمدت الباحثة علي الفقرات التي حازت علي (٨٠%) فأكثر من المحكمين والذين اجمعوا علي صحتها وتمت إعادة صياغة الفقرات .

٢- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين: طريقة إعادة التطبيق وطريقة الفا كرونباخ.

- **طريقة إعادة التطبيق:**

تم تطبيق المقياس ثم أعيد تطبيقه مرة أخري بفاصل زمني قدره أسبوعين على أفراد عينة التجانس (ن=٣٠)، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد كل مجموعة في التطبيق الأول والثاني، وبلغت معاملات الثبات الناتجة عن إعادة الاختبار بين التطبيقين هي (٠,٦٣) للدرجة الكلية وتراوحت بين (٠,٣٦-٠,٦٦) للأبعاد وهي قيم دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات المقياس كما يوضح جدول (١).

جدول (١)

يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس تقدير الذات

(ن=٣٠)

	تطبيق اول			
تطبيق ثاني	الابعاد	الاجتماعي	الأكاديمي	الشخصي
	الاجتماعي	٠,٤٨		
	الأكاديمي		٠,٦٦	
	الشخصي			٠,٣٦

- **طريقة الفا كرونباخ:**

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة معامل الثبات ٠,٨٠ وهي قيمة جيدة لمعامل الثبات تسمح باستخدام المقياس في الدراسة الحالية.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض:

وينص الفرض على أنه: يوجد ارتباط بين العسر القرائي وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وللتحقق من صحة هذا الفرض تمَّ معالجة البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون لدرجات الطلاب الخام على اختباري العسر القرائي وعلى مقياس تقدير الذات . ويوضح الجدول رقم (٢) قيمة معامل الارتباط ودلالته الإحصائية

جدول (٢)

معامل الارتباط بين العسر القرائي وتقدير الذات (ن = ١٠٠)

العسر القرائي	الاجتماعي	الأكاديمي	الشخصي	تقدير الذات
	٠,١٧٣-	٠,٣١٧-	٠,١٤٥-	٠,٢٦٥-
الدلالة	غير دالة	عند ٠,٠١	غير دالة	عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة معامل الارتباط للدرجة الكلية وللبعد الأكاديمي دالة عند مستوي ٠,٠١ وهي قيمة سالبة، وهذه النتيجة تؤدي إلى قبول الفرض الأول. والذي يشير إلى وجود ارتباط سالب بين العسر القرائي وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وتفسر الباحثة النتيجة المتوصل إليها من خلال اطلاعها على الجانب النظري والدراسات السابقة بان:

التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في القراءة والتهجئة يصبحون مجالا للتنمر والاقصاء من التلاميذ الآخرين، وهذا يؤثر على نظرتهم لذواتهم فهم يرون أنفسهم أقل كفاءة، وأقل ذكاء من زملائهم. كما أن عدم معرفه المدرسين بأبعاد المشكلة يكون له دور في زيادة العبء الذي يعاني منه التلميذ لما قد يتعرض له من الازدراء وعدم المساواة، فمن المعروف في علم النفس التربوي إن مستويات انجاز الأشخاص تتأثر بما يشعرون به حيال أنفسهم والعكس صحيح.

و" تقدير الذات " يتعلق بالجانب الوجداني من الذات حيث يتضمن الإحساس بالرضا عن الذات أو عدمه. (بطرس حافظ، ٢٠٠٨: ٤٧٩). وأيضاً يشير (الحميدي ضيدان، ٢٠٠٣: ٢٠-٢١) تقدير الذات علي أنه التقييم الذي يضعه الفرد لذاته بما فيه من صفات وبذلك يختلف تقدير الشخص لذاته سواء عال أو منخفض أو متوسط

واهتمت نظرية " روزنبرج " حول دراسة نمو ارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته وسلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد، وقد اهتم "روزنبرج" بتقييم المراهقين لذواتهم ووضع دائرة اهتمامه بعد ذلك بحيث شملت ديناميات تطور صورة الذات الإيجابية في مرحلة المراهقة، واهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته وعمل على توضيح

العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي للفرد مستقبلا، والمنهج الذي استخدمه "روزنبرج" هو الإعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوك (محمد الشناوي، ٢٠٠١: ١٢٦-١٢٧).

تقدير الذات يؤثر على الدافعية والسلوك الوظيفي، ويتعلق بنمو وتطوير كافة جوانب الحياة، فتقدير الذات حاجة إنسانية أساسية، فعندما يختار الفرد طريق حياته، فإن جزءاً من هذا يعتمد على تقديره لذاته، ومن ثم يرتبط تقدير الذات المنخفض بالعديد من الظواهر السلبية، كالعنف والاكتئاب والقلق الاجتماعي والانتحار (Guindon,2010)

يري كلاً من (MCkay and Fanning) أن تقدير الذات أساس للبقاء النفسي بشكل متوازن، إحدى العوامل الرئيسية لاختلاف البشر عن الحيوانات هو الوعي بالذات، فمشاعرك عن نفسك تؤثر على حياتك، من هنا يؤكد على أهمية توقف الرفض والمشاعر السلبية تجاه الذات لأنها تسبب الم نفسي. وتري الباحثة من مهامنا الأساسية مساعدة التلاميذ على التعلم وتشجيعهم على الاستمرار في التعليم، الأشياء، وتقديم ما يحتاجون إليه لتحقيق تقدير ذات واقعي، فتقدير ذات الطفل مفتاح للتنمية المتوازنة والتعلم. (Roberts,2006,103) فالطفل الذي يعاني من تقدير ذات منخفض يجد صعوبة في وضع الأهداف، ويتخلي عن المحاولة غالباً، ومن ثم يؤدي بمستوي أكثر انخفاضاً من قابليته الأكاديمية، ومن هنا يصبح اعتقاده حول ذاته نبؤة حقيقة، وبعض الأطفال لديه دافعاً للكمال يضع أهدافاً عالية غير واقعية، وعند الفشل يؤكد لنفسه أنه غير جيد(plummer,2004,15).

و يرى (Guindon ,2010,92) أن انخفاض التحصيل نتيجة التناقض بين الأداء الفعلي والمتوقع مشكلة قد تمر بدون ملاحظة، وتلعب التوقعات غير الواقعية تأثيرات في الضغط النفسي، والنتائج النفسية قد تكون سلبية أو إيجابية في ضوء خصائص الشخصية، ونوع التفوق ومستوى التحصيل، ومن ثم فانخفاض التحصيل عامل أساسي في تقدير الذات.

يرى (Fleetham,2006) أن النجاح يعطي الفرصة لاكتشاف وتقييم وتحسين مواهب المتعلمين ويساعد في تقدير الذات، وزيادة الدافعية الذاتية والاستقلال الذي يؤدى لمزيد من النجاح في الحياة فمن مهامنا الأساسية مساعدة التلاميذ على التعلم وتشجيعهم والبحث عن الأشياء التي من شانها مساعدتهم، والجانب العقلي والنفسي له تأثيره على عملية التعلم والحياة بشكل عام، فالتلميذ يتمتع بقدرات تمنحه الدافعية والمثابرة والنجاح، والتميز وتقدير الذات الإيجابي، بينما صعوبات التعلم تؤثر بشكل سلبي عليه.

وأيضا علينا تشجيع التلاميذ على استمرار في عملية التعلم والاستمتاع بالبقاء في المدرسة وزيادة الدافعية والاحساس بالرضا من الذات والحياة.

يتضح مما سبق أن تقدير الذات يمكن أن يكون سبباً أو نتيجة للتحصيل كما أن النجاح يسهم في تقدير الذات المرتفع نظرا لما يأتيه من إحساس الفرد بالثقة والتقدير من قبل الآخرين.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج عدة دراسات من بينها:

دراسة سومية قدي (٢٠١٧) والتي أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين تقدير الذات واخطاء القراءة جهرية لدى تلاميذ السنة الرابع الأساسي

دراسة عبير درار (٢٠١٥) حيث وجد انه توجد علاقة سالبة بين صورة الذات لدي ذوي عسر القراءة والكتابة في المرحلة المتوسطة. كانت النتائج كالتالي:

تلاميذ عسر القراءة والكتابة في المرحلة المتوسطة صورة سلبية عن ذواتهم، كما نجد أن التلاميذ ذوي عسر القراءة والكتابة صورة الذات لديهم تتسم صورة الذات لديهم بالأعراض التالية: التدني، النبذ، الخجل.

وخلصت الباحثة من خلال هذه النتيجة إلى أن تقدير الذات له علاقة في تحسين العسر القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية. فكلما كان تقدير الذات إيجابي كلما تحسن التلميذ في قراءته وكلما كان تقديره لذاته سلبي كلما زاد العسر القرائي لديه.

المراجع:

- أحمد درويش على عوض (٢٠٢١):" الإدراك الصوتي وعلاقته ببعض المهارات الاجتماعية مجلة البحوث العلوم التربوية ع٣، مارس الجزء الثاني
- أنور محمد الشرقاوي (١٩٨٣):"حول صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربي، (٨)،١٦-٥٥
- ايمان لوصيف (٢٠١٨) مستوي تقدير الذات لدى فئة تلاميذ صعوبات التعلم الكتابة دراسة ٤ حالات من مرحلة التعليم الابتدائي، جامعة خيضر- بسكرة، كلية *العلوم الانسانية والاجتماعية*. والجزيرة العربي، (٨)،١٦-٥٥
- بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٨) التكيف والصحة النفسية. عمان: دار المسيرة للنشر.

- جمال زكى أبو مرق (٢٠١٥): "العلاقة بين تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل الدراسة المدرسة الابتدائية خارج المنزل مدينة الخليل" مجلة دراسات نفسية وتربوية ٢٠١٥ (١٤) ١-١٥ جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- الحميدي محمد ضيدان الضيدان (٢٠٠٣). *تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدي طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض*. (رسالة ماجستير)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- خديجة محمد بدر الدين (٢٠١٣) فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التربية الإيجابية في تقدير الذات لدى أطفال الروضة صعوبات التعلم، جامعة جنوب الوادى، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ٨(١) ٢١٤-٢٣٠.
- خليل عبد الرحمن المعايطة (٢٠٠٧) علم النفس الاجتماعي، ط ٢، عمان الأردن: دار الفكر
- سارة أسامة دبور (٢٠١٨):" أثر التعلم المنظم ذاتياً في تنمية المهارات القرائية لدى ذوي العسر القرائى للصف الرابع الابتدائى. مجلة كلية التربية٢٩ (١١٦) ٢٢٧-٣٠٠، أكتوبر ج٥
- سميح أبو مغلي و عبد الحافظ سلامة (٢٠٠٢) التنشئة الاجتماعية للطفل. دار اليازورى العلمية. عمان.
- سومية قدي (٢٠١٨):" أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية وسبل تقويمها: دراسة ميدانية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية بولاية مستغانم" مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية (٣٩)، ٢٥-٤٠.

- عبير درار (٢٠١٥). *صورة الذات لدى التلاميذ ذوي عسر القراءة والكتابة. دراسة عياديه لثلاث حالات من مرحلة السنة أولى متوسط بن رحمون بولاية بسكرة*. (رسالة ماجستير)، جامعة محمد خيضر.
- على ماهر خطاب (٢٠٠٤). *القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية (ط٤)*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- فطيمة دبراسو (٢٠١٤): اضطراب التصور الجسدي وعلاقته بصعوبة تعلم القراءة والكتابة عندالطفل" دراسة عيادية على ٦ حالات من المرحلة الابتدائية بولاية بسكرة، رسالة دكتوراه، جامعة سطيف، الجزائر.
- محمد الشناوي (٢٠٠١). *التنشئة الاجتماعية للطفل*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محمد النوبي (٢٠١٨). قصور المهارات الاجتماعية كمؤشر لاضطرابات اللغة اللفظية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (١٠)، مصر.
- محمد جهاد جمل (٢٠١٥)، مهارت الحياة الاجتماعية، الإمارت العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي الجمهورية اللبنانية.
- محمد عاطف غيث (٢٠٠٦). *قاموس علم الاجتماع*، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعة.
- محمود فندى العبد لله (٢٠٠٧): أسس تعلم القراءة لذوي صعوبات القرائية. الأردن. عالم الكتب الحديثة المراهقين الصم، (رسالة ماجستير) غير منشورة، جامعة الزقازيق.
- مها زحلوق وغسان أبو فخر وسهاد مللى (٢٠٠٥):" التربية الخاصة بالطفل، دمشق، منشورات جامعة دمشق.

- مودة بكري عبد الحليم حسنين، علي فرح أحمد فرح (٢٠١٤). مفهوم الذات لذوي صعوبات التعلم وسط تلاميذ مراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم،
- نصرة عبد المجيد جلجل (٢٠٠٣). *الديسلكسيا الإعاقة المختفية*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- هبه شلختى (٢٠١٠). أثر برنامج تدريبي مقترح في إكساب أمهات الأطفال ذوي صعوبات القرائية مهارات تنمية القراءة لدى أبنائهن. *جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٧(٢)، ٢٩-٥٦.
- Elisabeth Nuyts, dyslexia, (2012), dyscalculie, prévention et remèdes, 2èmeEdition, Paris.emotion, New York : plenum pre
- Fleetham, M. (2006): Multiple Intelligences in Particle enhancing self-esteem and Learning in the class room, London, Paul Champman publishing third edition.
- Guindon, h. (2010): Self-esteem Across the Life span issues and interventions. London: and intfrancis Group.
- Lawrence, D. (2006): Enhancing Self-Esteem in the Classroom. London: Paul Chapman publishing: Third edition
- Mackay, F., & Wilson, C (2007). Successful multi-disciplinary and multi- treatment working for a person with learning disability who experienced major depressive disorder. learning Disability Review, 12(3), 39-47.
- *Rondal. J.A (2003), Troubles du langage : Bases theoriques et Reducation Belgique, Mardaga*
-

الملاحق:

١- مقياس العسر القرائي

جدول (١) يوضح التعديلات التي تمت على عبارات مقياس العسر القرائي

رقم العبارة	قبل التعديل	بعد التعديل
٣	- يجد الطالب صعوبة في تتبع مكان الوصول أثناء القراءة ويشعر بالتوتر عند الانتقال من نهاية السطر إلى السطر الذي يليه.	- يجد التلميذ صعوبة في تتبع مكان الوصول أثناء القراءة. - يشعر التلميذ بالتوتر عند الانتقال من نهاية السطر إلى - السطر الذي يليه.
٥	- يقوم الطالب بقلب الأحرف وإبدالها.	- يبدل التلميذ الحروف اثناء القراءة
٨	- يضيف الطالب بعض الكلمات إلى الجمل التي يقرأها ويضيف مقاطع أو أحرف إلى الجملة	- يضيف التلميذ بعض الكلمات إلى الجمل التي يقرأها. - يضيف التلميذ بعض مقاطع أو أحرف إلى الجملة التي يقرأها.
٩	- قيام الطالب بحذف البعض من الكلمات في الجملة التي يقرأها أو يحذف جزء من الكلمة	- يقوم التلميذ بحذف بعض الكلمات في الجملة التي يقرأها.

تحكيم مقياس العسر القرائي في صورته النهائية:

النصوص المستخدمة في تطبيق مقياس العسر القرائي

١. مكيف الهواء

(الحاجة أم الاختراع). مازلنا يا صديقي نتذكر هذه المقولة كلما تأملنا ابتكاراً أفاد البشرية،

فقد كانت شركة الطباعة والنشر في (بركلين) غير قادرة على طباعة أحد الألوان

بشكل جيد، بسبب تأثير الحرارة والرطوبة على الورق والحبر معًا، مما دعا المهندس (ويليس هافي لاند كارير) والذي كان يعمل في الشركة نفسها لاختراع أول مكيف هواء سنة ١٩٠٦ م، وأُدخل المكيف للمنازل سنة ١٩٢٠م، وفي عام ٢٠٠٠م حققت شركاته العالمية مبيعات بلغت أكثر من ثماني مليارات دولار.

٢. معجون الاسنان

تذكُر حين تغسل أسنانك أن المصريين هم أول مَنْ صنعوا معجون الأسنان في القرن الرابع الميلادي،

وكان مكونا من ملح وفلفل ونعناع وزهور السوسن، وفي القرن التاسع الميلادي صنع الموسيقار الأندلسي (زرياب) معجوناً انتشر في الأندلس كلها، ولكن لم تعرف مكوناته، وفي أوائل القرن التاسع عشر استخدموا بيكربونات الصوديوم والأكسجين، وفي منتصف القرن العشرين أُضيفت مادة الفلورايد لمعاجين الأسنان.

٣. **الكنيسة المعلقة**

سحر الزمان وقدسية المكان يتعانقان معا في مصر القديمة، حيث مجموعة هائلة من الكنائس أشهرها

الكنيسة المعلقة، والتي سميت كذلك لأنها بنيت على برجين من الأبراج القديمة لحصن بابليون الروماني، والذي بناه الامبراطور (تراجان) في القرن الثاني الميلادي وقد جددت مرات عديدة خلال العصر الإسلامي وكانت مقرا للعديد من البطاركة في القرنين الحادي عشر والثاني عشر.

جدول (٢) يوضح مقياس العسر القرائي في صورته النهائية

	العبارة	دائما	أحيانا	ابداً	نادرا
١	يقوم الطالب بقراءة الجملة ببطء كلمة كلمة				
٢	يقرأ الطالب بطريقة سريعة وغير واضحة				
٣	يجد الطالب صعوبة في تتبع مكان الوصول اثناء القراءة ويشعر بالتوتر عند الانتقال من نهاية السطر الى السطر الذي يليه				
٤	يجد صعوبة في التمييز بين الاحرف المتشابهة رسما والمختلفة لفظا				
٥	يقوم الطالب بقلب الاحرف وابدالها				
٦	يكرر الطالب قراءة بعض الكلمات دون مبرر				
٧	يبدل الطالب بعض من الكلمات بكلمات اخرى قد تكون قريبة من معناها				

تابع الجدول السابق					
	العبارة	دائما	أحيانا	ابداً	نادرا
٨	يضيف بعض الكلمات الى الجمل التي يقرأها او يضيف مقاطع او أحرف الى الجملة				
٩	قيام التلميذ بحذف البعض من الكلمات في الجملة التي يقرأها او يحذف جزء من الكلمة				
١٠	يواجه صعوبة في التمييز بين حروف العلة				
١١	مستوي الطالب في التهجي ضعيف				
١٢	يجد الطالب صعوبة في قراءة الجملة الطويلة				
١٣	عندما يقوم الطالب بقراءة نص معين فعادة ما يتم إبدال بعض الكلمات مع بعضها البعض				
١٤	أداء الطالب القرائي يقل عن مستوي الصف الدراسي له				

١- مقياس تقدير الذات:

جدول (٣) يوضح التعديلات التي تمت على عبارات مقياس تقدير الذات

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
أغلب أصدقائي يميلون على مشاورتي عند شراء أشياء جديدة	أغلب أصدقائي (يشاوروننني – يأخذون رأيي – يسألونني) عند شراء أشياء جديدة
أشعر بأنني محبوب بين زملائي الذين في نفس عمري	اعتقد انى جدير باحترام الاخرين
أميل إلى أن أقوم بدور الحكم عندما ألعب أنا وزملائي	أميل إلى أن أقوم بدور الحكم اثناء اللعب مع زملائي
إذا غاب زميل لي اذهب لزيارته	إذا غاب زميل لي اذهب لزيارته في بيته
أجد صعوبة في التحدث أمام الطلبة	اشعر بالخجل عند التحدث امام زملائي
أشعر أنني لا انتمى إلى مجتمعي	أشعر أنني لا انتمى إلى مجتمعي
علاقاتي مع الآخرين محدودة	أشعر أنني لا انتمى إلى أصدقائي
أعتقد أنى شخصية اجتماعية	اعتقد بأنني شخصية محبوبة
اشعر بعدم الرعاية من طرف الآخرين	يهمل الآخرين رعايتي
اتفادى إقامة صداقات مع الآخرين	أتفادي إقامة صداقات جديدة مع الآخرين
تقابل أعمالي بعدم التشجيع في المدرسة	تقابل أعمالي بعدم التشجيع من المدرسين
يبدو أنى مهما بذلت من الجهد فإني لا أحصل على النتيجة المطلوبة	مهما بذلت من الجهد فإني لا أحصل على النتيجة المطلوبة
أتلقى قدراً كافياً من المديح والثناء من أساتذتي	أتلقي قدراً كافيا من التشجيع من أساتذتي

تابع الجدول السابق	
العبارة قبل التعديل	**العبارة بعد التعديل**
الواجبات المدرسية حتى لو كانت صعبة أحلها	أحل الواجبات المدرسية حتى لو كانت صعبة
عندما يمدح المعلم أحد زملائي، أسعى للتفوق عليه	أسعى للتفوق على زميلي الذي يمدحه المعلم
معرفة الأفكار الجديدة تستهويني	(أحب– أسعى – أهتم – أميل إلى معرفة لأفكار الجديدة
أستمع إلى إرشادات المعلمين باهتمام	أجد من يرشدني ويشجعني من المعلمين
أكافئ نفسي عندما أنجح في مادة دراسية	أكافئ نفسي عندما أنجح في مادة دراسية
أكرر المحاولات حتى أصل إلى النتيجة المطلوبة	أكرر المحاولات حتى أصل إلى النتيجة المطلوبة
لا أحتاج وجود أشخاص يثنون علي ويقولون لي لقد قمت بعمل رائع.	لا أحتاج إلى ثناء وتشجيع الآخرين
أود لو أستطيع أن أغير أشياء في نفسي	أود لو أطور من نفسي
أجد صعوبة في اتخاذ القرارات بنفسي	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات بنفسي
أرى أنني شخص غير مسؤول	أرى أنني شخص غير مسؤول
أشعر بعدم الرضا عن نفسي	لا {غب في أن استمر كم أنا

تابع الجدول السابق	
العبارة قبل التعديل	**العبارة بعد التعديل**
أري نفسي ممتاز	استمتع بحياتي دوما
أري انني (متحدث جيد) أجيد التعبير عن أرائي	أري انني (متحدث جيد) أجيد التعبير عن أرائي
أعلم انني شخص مهم	أعلم انني شخص مهم ومرغوب فيه
أتوقع أشياء كثيرة من نفسي	أتوقع أشياء كثيرة من نفسي
أسعى إلى معرفة نفسي	أسعى إلى معرفة نفسي
أحاول أحسن من أدائي	يحرص أصدقائي بأن يكونوا مثلى

جدول (٤) يوضح مقياس تقدير الذات في صورته النهائية:

العبارة	دائما	أحيانا	ابداً	نادرا
١. أغلب أصدقائي يأخذون رأيي عند شراء أشياء جديدة				
٢. اعتقد انى جدير باحترام الاخرين				
٣. أميل إلى أن أقوم بدور الحكم اثناء اللعب مع زملائي				
٤. إذا غاب زميل لي اذهب لزيارته في بيته				
٥. اشعر بالخجل عند التحدث امام زملائي				
٦. أشعر أنني لا انتمى إلى مجتمعي				
٧. أشعر أنني لا انتمى إلى أصدقائي				
٨. اعتقد بأنني شخصية محبوبة				
٩. يهمل الآخرين رعايتي				
١٠.أتفادي إقامة صداقات جديدة مع الآخرين				
١١.تقابل أعمالي بعدم التشجيع من المدرسين				
١٢.مهما بذلت من الجهد فإني لا أحصل على النتيجة المطلوبة				
١٣.أتلقي قدراً كافيا من التشجيع من أساتذتي				
١٤.أحل الواجبات المدرسية حتى لو كانت صعبة				
١٥.أسعى للتفوق على زميلي الذي يمدحه المعلم				
١٦.أحب معرفة الأفكار الجديدة				
١٧.أجد من يرشدني ويشجعني من المعلمين				

تابع الجدول السابق				
العبارة	دائما	أحيانا	ابداً	نادرا
١٨.أكافئ نفسي عندما أنجح في مادة دراسية				
١٩.أكرر المحاولات حتى أصل إلى النتيجة المطلوبة				
٢٠.لا أحتاج إلى ثناء وتشجيع الآخرين				
٢١.أود لو أطور من نفسي				
٢٢.أجد صعوبة في اتخاذ القرارات بنفسي				
٢٣.أرى أنني شخص غير مسؤول				
٢٤.لا ارغب في أن استمر كما أنا				
٢٥.استمتع بحياتي دوما				
٢٦.أري انني متحدث جيد				
٢٧.أعلم انني شخص مهم ومرغوب فيه				
٢٨.أتوقع أشياء كثيرة من نفسي				
٢٩.أسعى إلى معرفة نفسي				
٣٠.يحرص أصدقائي بأن يكونوا مثلى				